ان العبادة ثلثة اقدام مالية محضة كالصدقة
ومركب كالحج والجهاد وبدنية محضة كقرأة القرآن
والتهليل وتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها فاتفق
اهل السنة على انه يحون هبة ثواب الاول للميت
ويصل اليه وينتفع بها وكذ دعاء من الثالثة فما
ختلفوا فيه فعند شافعي ومالك لا يصل ثوابه الى الميت
والمختار عندنا انه يصل كالاولين وبه قال الائمة احمد
فلنذكره ههنا ما ينفع الموت من الدعوات والتلقين
على القبر وتلاوت سور وايات مخصوصة مما ورد في حقه
خبرا واثر دعوات خرج الترمذي الحكيم في النوادر الا
صول عن سعيد بن المسيب قال احضرت مع ابن عمر رضي الله
عنه في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبل
الله فلما اخذ في تسوية اللحد اللهم اجرها من الشيطان

ومن عذاب القبر فلما سوى الكثيب عليها قام جانب
القبر ثم قال اللهم جافى الارض عن جنبيها وصعد روحها
ولقها منك رضوانا فقولت لابن عمر رضي الله عنهما
اشيء سمعت رسول الله عليه السلام ام شيء قله
من رائيك قال اني لقادر على قول بل سمعته من رسول
الله وخرج ابن ماجة ايضا في سننه وروى عن سفيان
السوري انه قال اذا سئل الميت من ربك يوالد
الشيطان في صورة فيشير الى نفسه اني انا ربك قال الترمذي الحكيم فهذه فتنة ولذلك كان رسول الله
عليه السلام يدعو بالثبات فيقول اللهم ثبت
عند المسئلة منطقة وافتح ابواب السماء لروحه
وقال ولذا كانوا يستحبون اذ وضع الميت في اللحد
ان يقول اللهم اعذه من الشيطان الرجيم وخرج ابو دود

Copyright © King Saud University